

## آداب المشي - المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - المستوى الثالث -

### د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله ايها الاحبة في اكاديمية زاد وفي مادة التربية الاسلامية ومقرر الآداب الاسلامية. هذه الآداب العظيمة - 00:00:40

التي آنأخذها من هدي نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه نقتدي به ونسير على اثره وفي ذلك باذن الله الخير العظيم والاجر الوفير الذي يحصله الانسان ببركة اقتدائيه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

من الآداب العظيمة ايها الاحبة التي آن جاءت في شرعنا وفي ديننا ويحسن بالمسلم ان يتقييد بها ادب المشي في الطريق. ادب المشي في الطريق وهذه قد يستهين بها الانسان ويظن ان الامر طبيعي جدا يعني لا يحتاج ان نعرف ما فيه من ادب فالناس بطبيعتها تمشي في الطرق - 00:01:31

في الاماكن العامة لكن اذا علم الانسان انه في كل احواله وفي كل شؤونه وفي كل اموره هو عبد لله وخير الهدي هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. وما اجمل ايها الاحبة - 00:01:56

ان يقتفي الانسان اثر النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله حتى يقول بعض السلف في كلام جميل يقول ان استطعت الا تحرك رأسك الا باثر فافعل. لماذا لانه قد تفعل الشيء - 00:02:13

وانات لا يعني لا تنوی به الاتباع لا تؤجر عليه يصبح من العادات وقد تفعل الشيء وهو عادة لكن تنظر فيه الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيؤجر الانسان عليه - 00:02:30

يؤجر الانسان عليه. على سبيل المثال ايها الاحبة عندما يلبس الانسان نعاله اكرمكم الله هذا امر طبيعي وكلنا نفعله. وهو من عادات الناس الطبيعية لكن هناك من يلبس نعاله لانه يريد الا يمشي حافيا - 00:02:46

وهناك من يلبس نعاله لهذا الامر وايضا يطبق فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بان يتنعل باليمين اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحب التيمن في كل شيء. في تعله وفي ترجله وفي شأنه كله في تعله - 00:03:03

بمعنى انه يتقييد بالسنة حتى في هذا الامر الذي قد يكون يسيرا ومن عادة الناس. لكن ما اجمل ايها الاحبة ان يكون الانسان دائمًا بين عينيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه فانه يؤجر في كل احواله حتى في العادات - 00:03:23

الامور اليسييرة يؤجر عليها ببركة هذه السنة. المشي ايها الاحبة ايضا هو من من عادات الناس التي يفعلونها في يومهم وليلهم وفي كل مكان لكن هناك سنن يطبقها الانسان ليؤجر. والله عز وجل وصف حال عباد الرحمن - 00:03:41

بقوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هذا يدل على انه حتى المشي حتى المشي يكون فيه ايضا سمت وهدي يطبقه الانسان وهذه صفة مشية مشية عباد الرحمن. مشية عباد الرحمن التي ذكرها الله عز وجل انهم يمشون على الارض هونا. ليس فيه تكبر - 00:03:58

ولا بطر ولا رباء ولا افتخار وانما يمشي هينا متواضعا كما كان يفعل نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلامه عليه. فهذا المشي ايها الاحبة الذي يفعله الانسان يعني يظهر من سerti وهو يمشي انه ليس من اهل الكبر والفاخر والخيلاء - 00:04:21

وانما من يراه يرى فيه مشي الانسان المتواضع مثل بقية الناس. لا يتميز بمشية فيها شيء من الكبر وشيء من افتخار والتميز عن الناس هذا ليس من صفات عبادي الرحمن - 00:04:42

اه الله عز وجل ذكر في كتابه الكريم يعني آآ في آآ سورة الاسراء وفي سورة لقمان في وصايا لقمان العظيمة ايها الاحبة وهذه الوصايا التي يجمل ويحسن كل مسلم ان يقف معها وان ايضا يذكر بها ابناءه في بيته - 00:04:58

لانها ادب عظيمة. لقمان يقول يابني يابني وكلنا ايها الاحبة نريد ان يكون آآ اباً ناؤنا مثل ابن لقمان في الادب والاخلاق والدين والتواضع والخلق الحسن فلماذا لا - 00:05:18

نعلم ابائنا مثل هذا الادب الذي جاء في صورة لقمان. من ضمن الوصايا العظيمة في وسائل لقمان لابنه عندما قال له ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:05:33

هذا الادب ايها الاحبة ذكره لقمان بعد ادب عظيمة يعني ذكرها في سياق التحذير من الشرك والامر باقامة الصلاة وبر الوالدين والامر باقامة الصلاة وتعظيم الله عز وجل في السر والعلن. انها ان تكونا مثالاً حبة من خردل - 00:05:52

تكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. يعظم الله عز وجل في قلب هذا الصغير ثم ذكر له مثل هذه الادب ولا تصرع خدك للناس - 00:06:10

يعني لا تكلم الناس وانت في كبر وخياله ولا تلتفت اليهم تكبرا وبطرا ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحباً معنى ببطر وخياله ولا تمشي في الارض مرحباً مختالاً فخورا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وقصد في مشيك - 00:06:22

يعني امشي بتواضع لا تفتخـر فهؤلاء يعني بشر مثلك اخوانك اصدقاؤك زملائك هم اناس مسلموـن. تواضع لهم. ومن تواضع لله رفعـه. وقصد في مشيك. واغضـض من صوتك. ان انكر الاـصوات لصوت - 00:06:45

الحمير يعني هذه ادب جميلة يطبقها الانسان عندما يخرج في طريقـه في مشيته في كلامـه في بصرـه يطبق هذه الادب العظـيمة التي في وصايا لقمان الحـكيم. وذكر الله عـز وجل يعني قريباً منها في سورة الاسراء. في قوله ولا تمـش في الارض مـرحـبا - 00:07:02

ولا تمـشـي في الارض مـرحـباً انك لن تـخـرقـ الارض ولـن تـبـلـغـ الجـبـالـ طـولـاـ. يعني هـونـ علىـ نفسـكـ عندـماـ تمـشـيـ وـانتـ مـزـهـواـ بـكـبـرـ وـفـخـرـ وـخـيـالـهـ فـانـكـ مـسـكـينـ وـعـبـدـ ضـعـيفـ لـنـ تـخـرقـ الـارـضـ بـمـشـيـتـكـ هـذـهـ وـلـنـ تـبـلـغـ الجـبـالـ طـولـاـ اـذـاـ تـعـاـظـمـتـ عـلـىـ النـاسـ - 00:07:23

فـانـتـ عـبـدـ فـقـيرـ مـسـكـينـ مـحـتـاجـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـلـمـاـذـاـ هـذـاـ الفـخـرـ وـهـذـاـ الخـيـالـ وـهـذـاـ الكـبـرـ الـذـيـ يـنـفـخـ الشـيـطـانـ فـيـ قـلـبـ بـعـضـ

الـنـاسـ مـنـصـبـ اوـ لـجـاهـ اوـ لـشـهـادـةـ اوـ لـمـكـانـةـ اوـ لـقـبـيـلـةـ اوـ لـايـ اـمـرـ مـنـ الـامـوـرـ. وـهـذـاـ وـالـلـهـ مـنـ الـخـذـلـانـ وـعـدـمـ التـوـفـيقـ - 00:07:47

مـنـ الـخـذـلـانـ وـعـدـمـ التـوـفـيقـ. فـنـبـيـنـاـ صـلـوـاتـ ربـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ الـذـيـ هوـ اـشـرـ الـخـلـقـ وـاـطـهـرـهـمـ وـاحـبـهـمـ إـلـىـ اللهـ وـاعـظـمـهـمـ عـنـدـ اللهـ وـمـعـ

ذـلـكـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ تـقـولـ عـائـشـةـ يـخـصـ نـعـلـهـ وـيـحـلـ شـاتـهـ وـيـخـيـطـ ثـوـبـهـ وـيـرـكـبـ عـلـىـ - 00:08:10

أـبـ وـيـرـكـبـ عـلـىـ الـحـمـارـ اـكـرـمـكـ اللهـ وـيـأـكـلـ عـلـىـ الـارـضـ مـتـوـاضـعـاـ صـلـوـاتـ ربـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ هـوـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

فـعـلـ هـؤـلـاءـ الـمـسـاكـينـ الـضـعـفـاءـ الـذـيـ يـنـفـخـ فـيـهـمـ هـذـاـ الكـبـرـ الـذـيـ هـوـ مـنـ اـبـغـ الصـفـاتـ عـنـدـ - 00:08:30

فالـكـبـرـ هـوـ رـدـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـرـضـىـ لـعـبـادـهـ هـذـهـ الصـفـةـ وـانـمـاـ يـخـذـلـهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ عـنـدـمـاـ يـطـأـهـمـ النـاسـ كـالـذـرـ عـنـدـمـاـ يـقـالـ يـجـمـعـ

المـتـكـبـرـونـ النـاسـ اـذـلـاـ لـهـمـ بـسـبـبـ تـكـبـرـهـمـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـنـوـاـصـلـ الـحـدـيـثـ بـعـدـ الفـاـصـلـ بـاـذـنـ اللهـ - 00:08:50

ما يـرـيدـ اللـهـ لـيـجـعـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ حـرـجـ يـرـيدـ لـيـطـهـرـكـمـ. وـلـكـنـ يـرـيدـ لـيـطـهـرـكـمـ وـلـيـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـهـ قـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـوـنـ. مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ

بعـبـادـهـ. اـنـ رـخـصـ لـهـمـ فـيـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـينـ وـالـجـوـارـبـ فـيـ الـوـضـوـءـ - 00:09:14

بـدـلـاـ مـنـ غـسـلـ الرـجـلـيـنـ. وـذـلـكـ بـالـمـسـحـ مـرـةـ وـاحـدـةـ اـعـلـىـ الـخـفـ الـلـاـيـمـنـ. بـالـيـدـ الـيـمـنـىـ وـاـعـلـىـ الـخـفـ الـلـاـيـسـرـ يـسـرـىـ مـفـرـجاـ اـصـابـعـهـ. مـبـتـداـ مـنـ

اـصـابـعـ رـجـلـيـهـ اـلـىـ بـدـاـيـةـ سـاقـيـهـ. يـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ مـعـاـ اوـ يـبـتـداـ - 00:09:54

بالخلف اليمين ثم الايسر الامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسته. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على وضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر - 00:10:14

يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضاً لصلاة الفجر مثلاً ولبس الخفين ثم انتقض وضوء الساعة التاسعة صباحاً وتتوضاً في الساعة الثانية عشر ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة - 00:10:35

ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوءه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولاً ووضوءاً كاملاً - 00:10:56

يفصل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ذكرنا قبل الفاصل ايها الاحبة - 00:11:16

ما جاء في وصية لقمان الحكيم لابنه هذه الوصايا العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يتدارسها مع اخوانه مع ائل بيته لما فيها من الفوائد العظيمة الجليلة التي جاءت على آلسنان ذلك الحكيم لقمان - 00:11:48

في كتاب ربنا عز في علاه ذكرنا ما ذكره لقمان او ما قاله لقمان آف في وصيته لابنه وقصد آف في مشيك آف ولا تمش في الارض مرحباً هذه - 00:12:07

من الاداب التي يحسن بالمسلم الا يكون في مشيته شيء من الكبر والفخر والخيلاء الذي هو من اقبح الصفات والناس تكره المتكبر حتى هناك مثل عجيب جداً في صفة المتكبر - 00:12:21

المتكبر يقولون الذي ينظر الى الناس باحتقار آف هو مثل الرجل الذي على رأس شاهق اما على رأس عمارة او على جبل ينظر الى الناس ويرى الناس صغراً والناس ايضاً يرونوه صغيراً - 00:12:36

يرونه انت عندما تنظر الى انسان في على جبل تراه صغيراً. هو ينظر اليك انك صغير وانت ايضاً تنظر اليه انه صغير. هذا هو المتكبر. الناس تحقر المتكبر. تبغض المتكبر لان هذه من صفات ابليس وليس من صفات عباد الله الصالحين - 00:12:52

ولهذا من الطرائف يقال ان احد الكباء الذي فيه خيلاء كان يمشي في الطريق فلقيه احد العلماء فنصحه عن هذه الميليشيا التي فيها بحر وخيلاء فقال اما تعرفني حتى الرد - 00:13:13

والكلام فيه الكبر ايضاً عيادة بالله من ذلك. اما تعرف يعني تقول لي هذا الكلام اما تعرفني وانا من انا فرد عليه العالم الموفق المسدود في كلام عجيب وحكمة عظيمة - 00:13:31

وعبرة والله يا اخوان لنا جميعاً. قال اه بل اعرفك يعني انا اعرفك نعم اعرفك قال اولك نطفة مذرة يعني انت بتبغاني اخبرك من انت اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة - 00:13:45

وبين جنبيك تحمل العذرة والله وصفه بوصف يعني فيه حقيقة شيء من الابداع والذكاء والعقل والحكمة قال اولك نطفة مذرة انت خرجت نطفة من من اكرمكم الله ذكر الرجل انت نطفة المرض بدايتك. نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة. جيفة - 00:14:08

ولهذا يعجل حتى اقرب الناس اليك. يعجلون بدفعك حتى لا تتنتن واخرك جيفة قذرة وبين جنبيك تحمل العذرة. انت وانت تمشي الان ماذا في جوفك ماذا في جوفك؟ اكرمكم الله البول والغائط تمشي به - 00:14:35

هذا هو الوصف الحقيقي لهذا الانسان. فكسره واذله بهذا الكلام وبين له حقيقة نفسه. عراه امام نفسه. هذه هي الحقيقة وهذا كلام العالم الموفق المسدود هذا المتكبر المغزور ايضاً ايها الاحبة من الاداب العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يمثل بها في آف هذا الامر الذي هو من عادات الناس وهو المشي - 00:14:52

ان لا يتقلد او لا يقلد الانسان في مشيته لا يقلد الرجل المرأة ولا تقليد المرأة الرجل. الرجل لا يقلد المرأة بان يمشي بتتسكع وضعف وخدعه هذا ليس من صفة الرجال ليس من صفات الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال - 00:15:19

جانب النساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال. ايضاً بعض النساء الان عندما تمشي في الاسواق او في الطرق تراها تمشي كأنها

رجل تمشي بقوه يعني في وسط الطريق وكانها رجل ولا يعني أنها تصطدم برجل او تحتك بالرجال هذا لا ينبغي وليس من صفات النساء - 00:15:43

التي يعني هي فيها حياء وادب وآ يعني فيها شيء من الحياة الذي تتجمل به المرأة المرأة عزها وشرفها في حياتها. في حياتها. فهذا لا ينبغي لا ينبغي للرجل ان يتشبه بمشيته في المرأة ولا ينبغي للمرأة ان - 00:16:06

تنتبه في مشيتها بالرجل ايضا من السنن والاداب التي يحسن بالمسلم ان يطبقها وهو في طريقه وهو ماشي على قدميه او في سيارته ان آ يطبق سنة السلام سنة السلام - 00:16:26

وهذا من نشر المحبة كما قلنا ذكرنا قبل الفاصل يعني مما ينشر المحبة بين الناس الا ادلكم على شيء؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينكم. افسوا السلام بينكم. يسلم الانسان على الصغير وعلى الكبير على من يعرفه وعلى - 00:16:43

من لم يعرفوا وعلى من لا يعرفه هذا هو فعل المسلم المتواضع المحب للخير الذي يحب لاخوانه ما يحب لنفسه هذا هو فعله وهو يقتدي بذلك حبيبنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يسلم في طريقه على الجميع على الصغير وعلى الكبير - 00:17:03  
وعلى من لا وعلى من لا يعرفه. ولهذا هناك سنة ايها الاحبة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. انه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. اذا كنت راكبا في سيارتك فانك تسلم على من يمشي في الطريق - 00:17:26

اذا تيسر يعني وكنت يعني بسرعة بطبيئة ومر بك احد فانت الذي تبدأ بالسلام اذا كنت ماشيا على قدميك فتسلم على الجلوس. هذا هي السنة ويسلم القليل على الكثير. ويسلم الصغير على الكبير. هذه سنة - 00:17:42

نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا يعني ادب نبووي يفعله الناس في طرقاتهم ان ينشروا السلام بينما هو ينشر المحبة والالفة بين الناس. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما آ سأله رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي الاسلام خير - 00:17:59

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي الاسلام خير؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف سلم يعني بعض الناس الان لا يسلم على الا لا يسلم الا على من يعرفه - 00:18:22

يمر على بعض الناس لا يسلم عليهم لماذا؟ لماذا لا تسلم؟ ولهذا قد ينظر له بعض الناس يعني نظرة فيها شيء من عدم الاحترام ان يقول يا اخي فلان يمر ولا يسلم - 00:18:39

لانه خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاثار انه من علامات اخر الزمان تسليم الخاصة. يعني الا يسلم الانسان الا على من يعرفه - 00:18:51

تسليم الخاصة جاء في بعض الاثار انه من علامات الساعة وهذا مع الاسف الان هو يعني اكثر ما ينتشر بين الناس الان. يسلم على المعرفة او بعض الناس لا قد لا يسلم الا على من - 00:19:04

او يقدرون او يعرفهم. وقد يتکبر في السلام على بعض المساكين والضعفاء والعمال وغيرهم. ولا ينبغي وليس هذا من اخلاق المسلم الذي يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كانت تأخذ بيده الجارية في طرقات المدينة ويقف معها ويستمع اليها - 00:19:21  
تواضعا وكرما وفضلها منه عليه الصلاة والسلام. ومن اراد يعني ان يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فليتمثل مثل هذه الامور مثل هذه الاداب ايضا اه من الاداب ايها الاحبة في الطريق - 00:19:41

ان الانسان يتحمل الاذى من الناس يكون عنده الصبر عدم اه يعني سرعة غضب واستعجال في تصرفاته امام الناس لابد يعني ان يكون الانسان عنده من الحلم الوقار والسكنينة والرحمة ما يجعله يتحمل الاذى من الاخرين. قد يجد الانسان في الطريق من اوباش الناس او من من من - 00:19:58

سفهائهم قد يجد بعض الكلام يعني يتعامل الانسان مع هذا الامر بالتفاوض بالتفاوض وهذا والله خلق عظيم جدا جدا وهو يمنع كثير من الشقاق والنزاع والخصام الذي يكون في طرقات المسلمين - 00:20:22

ان الانسان لا يعني يرد على كل كلمة يقف يعني ويواجه كل موقف لابد ان يكون عند شيء من التفاوض ولهذا يقول الشاعر يقول ليس

الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - 00:20:40

سيد قومه المتغابي الكبير هو الذي يتغافل ويتجاهلي وكانه لم يسمع وكأنه لم يرى لأن الإنسان لو يرد على كل أحد في الطريق وعلى كل سفهه وعلى كل متكلم أصبح الإنسان في شقاق ونزاع طوال طوال يومه - 00:21:01

تأدب بهذا الأدب النبوي العظيم وهو التغافل وعدم الرد إلا فيما يكون يعني الإنسان يلزم به فعند ذلك يعذر باذن الله. ونواصل بقية الأداب بعد الفاصل باذن الله بشري تنازل أكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:21:19

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم أجمعين. وبعد قال تعالى إنما المؤمنون أخوة ينبغي أن تمد الجسوم مع أخواننا. ولا ننتظر المواصلة منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصلون القلوب حبا - 00:21:45

ويعطرون النفوس الفة أما الأحمر فهو ذكي في قساوة الأصدقاء. يقول الحكماء تستطيع أن تصنع اليوم ألف عدوا ولكنك لا تستطيع أن تصنع في العام صديقا واحدا. فاختار الصديق الصالح وتتجنب صديق - 00:22:25

وتذكر في قول الله عز وجل الأخلاقي يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين. فاختار الصالحين وجالس الدعاة والمصلحين. أسأل الله أن يجعلني وأياكم من المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:22:45

رياض الصالحة زاد المني تضييع الليالي وتمحو الدجي. تفوح بطيبة الكتاب المبين على نسمات الهدى والصفاء. سبيل رشاد بشير العباد رحيم الشهاد قطر مدي يزداد زاد العلا ودنى لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى - 00:23:12

فاعل خير تنير البلاد من أهل تروي أنيين الجواب. إذا هزني الشوق نحو قناة يزن يزداد رفيق السرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد - 00:23:52

توقفنا قبل الفاصل أيها الاحبة عند خلق عظيم يطبقه الإنسان في طريقه وعندما يمارس عادة المشي في الطرق وفي الأماكن العامة فإنه يتغاضى ولا يتعامل مع الناس بغضب وسرعة انفعال في كل أحواله لأن هذا ليس من خلق المسلم ولهذا الله عز وجل -

00:24:29

في كتابه الكريم في وصف عباد الرحمن يقول وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً فقد يعني يعترض الإنسان في طريقه بغضجهال بغض السفهاء فلا يعاملهم الإنسان بأخلاقهم وإنما ما يتعامل معهم بأخلاقه هو. بأخلاقه هو بان يعني يتغاضى ويغض النظر ويبتعد عن - 00:24:52

هؤلاء السفهاء وعن هؤلاء الجهلة أيضاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين من سلم لسانه وبده أيضاً هو يكتف إذاه عن الناس يكتف إذاه عن الناس في الطرق وفي الأماكن العامة لا يؤذن الناس بلسانه ولا بده لا ينبعي - 00:25:17

الإنسان أن يؤذن المسلمين وليس هذا من خلق أهل الإيمان أهـ إزالة الأذى عن طريق الناس هذا أيضاً أدب عظيم ورفع يحسن بال المسلم أن يطبقه النبي صلى الله عليه وسلم أخبر عن رجل - 00:25:36

مرة في الطريق بغضن شوك فنحاح عن طريق المسلمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فادخله الله الجنـة بسبب هذا الأمر اليـسر البسيط الذي نـحـي فيه غـصـنـ شـوكـ وـنـحـنـ كـمـ نـمـرـ الـانـ فيـ طـرـقـاتـ؟ـ نـجـدـ شـيـءـ مـنـ الزـجاجـ اوـ 00:25:52

الحجارة أو غير ذلك من الأمور فيها ليـتـ الإنسانـ يـعـنيـ يـنـحـيـ هـذـاـ وـهـوـ يـبـتـغـيـ الـاجـرـ عـنـ اللهـ وـيـسـتـحـضـرـ هـذـاـ الحـدـيـثـ حـدـيـثـ الرـجـلـ الذي غـصـنـ شـوكـ عنـ طـرـيقـ النـاسـ فـكـانـ سـبـبـاـ فـيـ دـخـولـهـ فـيـ دـخـولـهـ الـجـنـةـ.ـ فـيـ الـمـقـابـلـ اـيـهـ الـاحـبـةـ 00:26:12

يحرص الإنسان على الـيـضـعـ هوـ الـأـذـىـ فـيـ الـطـرـيقـ بلـ يـعـزـلـ الـأـذـىـ كـمـ جـاءـ رـجـلـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـعـلـمـ شـيـئـاـ يـنـفـعـهـ.ـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـعـزـلـ الـأـذـىـ عـنـ طـرـيقـ الـمـسـلـمـينـ 00:26:31

اعزل الأذى عن طريق المسلمين. الان مع الأسف يا أخوان بغض الناس هو يطبع الأذى في طريق المسلمين. هو يطبع الأذى في طريق المسلمين وهذا نراه الان عيانا في بعض الاحياء - 00:26:45

التي يكون فيها شدة الزحام. تجد بعض الناس يجعل في مواقف السيارات الحديد والسلال في طرقات الناس في الشارع ليس في ملوكه. هذا يعني قد قد يأثم ويدخل في هذا الحديث - 00:26:59

انه ممن يجعل الاذى في طريق الناس لا يحق للانسان باي حال من الاحوال. هذا الطريق انت لا تملكه بجوار بيتك بجوار جدارك  
انت لا تملكه انت لا يحق لك ان تطبع هذه الحديدة او هذه السلسلة - 00:27:17

تريد ان ان تمسك موقفا لك لا يجوز لك باي حال من الاحوال ان تضع في طريق لا تملكه وفي شارع لا تملكه وانما هو من طريق  
الناس فانت ممن يضع الاذى في طريق الناس ومع الاسف - 00:27:34

هذا الان مما عمت به البلوى في بعض الاحياء المزدحمة بالسكان ايضا من اللادب العظيمة ايها الاحبة غض البصر ان يغض الانسان  
بصره وهو في طريقه وهذا يعني مأمور به الانسان رجلا كان او امرأة - 00:27:49

الله عز وجل يقول في كتابه الكريم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن  
ويحفظن فروجهن. فالرجل مأمور بغض البصر. والمرأة مأمورة ايضا بغض البصر - 00:28:06

غض البصر بالنسبة للرجال قد يكون مشهورا ومعلوما ومن يفعل غير ذلك فهو يفعله وهو يعلم انه على خطأ. من ينظر الى النساء  
التي يعني ليست من محارمه هو يعلم انه على خطأ. لكن المصيبة - 00:28:23

ايها الاحبة ان كثيرا من الناس او كثير من النساء يعني تظن ان هذا الامر خاص بالرجال الامر مثل ما هو للرجل هو ايضا للمرأة. المرأة  
مأمورة بغض البصر. لا يجوز لها ان تنظر الى الرجال الا في وقت الحال - 00:28:37

الا عند الحاجة. اما النظر في غير الحاجة فهذا لا ينبغي للمرأة وليس من اللادب الذي ذكره الله عز وجل في كتابه. وان كان هذا مما  
يخالف الان يعني ما اشتهر عند الناس. لكن كما قال الله عز وجل وان تطبع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. والحق احق ان  
يتبع - 00:28:54

الحق احق ان يتبع. الان المرأة تنظر الى الرجال في القنوات تنظر الى الرجال في موقع التواصل الاجتماعي في السناب شات وغيرها  
من غير حاجة من غير حاجة. فينبغي للمرأة ان يعني تغض بصرها كما امر - 00:29:14

الله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ماذا يقول الانسان في هذا؟ الذي يخالف يعني ماذا يوجه هذه الآية تقف  
المرأة المسلمة المؤمنة مع هذه الآية وتتدبرها وترجع الى تفسيرها لتعلم الحق الذي جاء فيها - 00:29:33

ايضا من اللادب العظيمة ايها الاحبة التي يتلزم آها او تتلزم بها المرأة المسلمة في آآ حجابها عندما تسير في الطرقات العامة. المرأة  
مأمورة بالحجاب مأمورة بالستر مأمورة بالمشية التي فيها اه - 00:29:53

اه حباء هذا هو حال المرأة المسلمة ان تمسي بستره وعفاف وحباء هذا ما يميز المرأة الطاهرة العفيفة عن غيرها انها  
تمشي بستره تستتر تتحجب من الله عز وجل امرها بالحجاب. يا ايها النبي قل لازوا جنك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهن -  
00:30:17

من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. بعيدا ايها الاحبة عن الخلافات الان ونقاشات. المرأة المؤمنة التي تخشى الله وترافقه  
ترجع الى هذه الآية وتتدبرها. وتترك عنها ما يطرح الان من خلافات ونقاشات - 00:30:43

قد لا يراد في بعضها وجه الله عز وجل. وانما هو التشبه والتقليل للاخرين وحب التشبه باهل التبرج والسفور. المؤمنة المؤمنة ارجعي  
الى كتاب ربكم وسيسألك الله عز وجل عن هذه الآية - 00:31:03

سيسألك الله عز وجل عن هذه الآية وعن غيرها من الآيات التي امرت المرأة المسلمة المؤمنة بالحجاب الشرعي وبالحياء والستر الله  
عز وجل يقول للنساء يقول ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. من زينتهن. الله عز وجل حتى المشية - 00:31:21  
للمرأة لا تظهر من الزينة كان هذا نزلت في اهل الجاهلية كانت المرأة تضع الخلخال في رجلها. فاذا مشت تضرب برجلها حتى يسمع  
الرجال فينظرون اليها المرأة مأمورة ايضا حتى في مشيتها. الا تكون من تزيد نظر الرجال اليها. بلفت الانتباه بلبسها او بطريقة -  
00:31:42

خشيتها او غير ذلك من الامر هذا ليس من حال المؤمنة النقية التي تخشى الله عز وجل وتخافه. وانظروا ايها الاحبة نساء  
ورجالا الى تدبر كلام الله عز وجل عندما وصف - 00:32:03

الله عز وجل آآ ابنة الرجل الصالح صاحب موسى عليه السلام لما جاءت احدهما كما قال الله عز وجل فجاءته احدهما بعد ان سقى  
لهمَا وارسل آآ والدتها ارسلها آآ يكرم ويبرد الجميل لموسى عليه السلام بعد ان سقى لهما - 00:32:18

فقالت فقال الله عز وجل فجاءته احدهما تمشي على استحياء انظروا الى هذه المرأة التي خلد الله عز وجل مشيتها تمشي على  
استحياء والمرأة المسلمة تقرأ هذا في كتاب ربها فتشبه بهذه المرأة الصالحة التي خلد الله عز وجل مشيتها في - 00:32:38  
في كتابه الكريم تمشي على استحياء. فالمرأة التي تريده ان تتشبه بنساء المؤمنين تمشي ايضا على استحياء. اخيرا على المرأة ان  
فارحرص على الابتعاد التعطر آآ في حال خروجها من بيتها ومشيها في الطرقات العامة وفي الاسواق. وهذا امر خطير جدا ومع الاسف  
ايضا مما - 00:32:58

عمت به البلوى مما عمته به البلوى مع انه يعني امر شديد جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة استعطرت ثم خرجت  
فمررت على قوم يجدون ريحها فهي زانية عياذا بالله من ذلك - 00:33:23

هذا امر والله ليس بالهين ليس بالهين. يعني لا تستهين المرأة بهذا الامر ولا تتراخي فيه فيجب على المرأة اذا خرجت من بيتها ان ان  
تبعد عن التعطر مع ان الان قد يعني في بعض الاماكن وفي بعض - 00:33:42

يعني المدن وفي بعض المجتمعات قد يكون هذا الامر غريب جدا عندما يقال هذا الكلام لكن هذا هو كلام نبينا الصادق المصدوق الذي  
لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالمرأة المسلمة - 00:34:00

العفيفة الطاهرة التي تحاف من ربها وتخشاه وتتقيه فعليها ان تحذر من هذا الامر الا تخرج متعرجة فيجد الرجال ريحها فانها تكون  
بهذا الوصف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فهي زانية عياذا بالله من ذلك. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان -  
00:34:18

يطهرنا جميعا من كل نقص ومن كل دنية وان يحملنا بتقواه وطاعته والتمسك بسنة نبيه فيه صلوات ربى وسلامه عليه. في كل  
احوالنا وفي كل شؤوننا رجالا ونساء انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:34:38  
يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلها ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشري لنا زادنا  
كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:58